

بهجة الميلاد تنسج قيم المستقبل

كَانَ فِي تِلْكَ الْمِنْطَقَةِ رُعَاةٌ يَبِيتُونَ فِي الْعَرَاءِ، يَتَنَاوَبُونَ حِرَاسَةَ قِطْعِهِمْ فِي اللَّيْلِ. وَإِذَا مَلَكَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لَهُمْ، وَمَجْدُ الرَّبِّ أَضَاءَ حَوْلَهُمْ، فَخَافُوا أَشَدَّ الْخَوْفِ. فَقَالَ لَهُمُ الْمَلَكُ: «لَا تَخَافُوا! فَهَا أَنَا أَبَشِّرُكُمْ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ يَعُمُّ الشَّعْبَ كُلَّهُ: فَقَدْ وُلِدَ لَكُمْ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخَلِّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ. وَهَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ لَكُمْ. تَجِدُونَ طِفْلاً مَلْفُوفاً بِقِمَاطٍ وَنَائِماً فِي مِذْوَدٍ». وَفَجْأَةً ظَهَرَ مَعَ الْمَلَائِكِ جُمُهُورٌ مِنَ الْجُنْدِ السَّمَاوِيِّ، يُسَبِّحُونَ اللَّهَ قَائِلِينَ: «الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْأَعَالِي، وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ؛ وَبِالنَّاسِ الْمَسْرَّةِ!». (إنجيل لوقا 1: 20-2).

كلمة المفتشة المسؤولة عن رياض الأطفال من 0-6 سنوات، قسم الطفولة المبكرة

رموز العيد

فعايلات مقترحة
للمربية

أغاني مقترحة

قصص الأطفال

كَلِمَةُ الْمُفْتَشَةِ الْمَسْؤُولَةِ عَنِ رِيَاضِ الْأَطْفَالِ مِنْ 0-6 سَنَوَاتِ قِسْمِ الطَّفُولَةِ الْمُبَكِّرَةِ

يسرّني أن أقدم لكنّ هذه النشرة الخاصّة، التي تحمل في طياتها أجواء البهجة والسرور بمناسبة اقتراب حلول عيد الميلاد المجيد، فهذا العيد يشكّل لحظة تربويّة وإنسانيّة بامتياز؛ لحظة تتلأأ فيها مشاعر الفرح في عيون الأطفال، ويغمر الروضات دفء المحبّة، والضحكات، والأغاني التي تنعش الروح. إنّ عيد الميلاد في الروضات ليس مجرّد احتفال موسمي، بل هو فرصة ذهبية لغرس القيم، وتعزيز الروابط الاجتماعيّة، وربط الماضي بالمستقبل من خلال أنشطة تحمل معنى، وتترك أثراً في نفوس الأطفال.

تُتيح استعدادات عيد الميلاد في الروضة مساحة تربوية ثرية لتعميق الانتماء الثقافي، من خلال: القصص والروايات الشعبية، والأغاني التراثية، ورموز العيد التقليدية، بما يعزّز فهم الأطفال لمعاني العطاء، والاحترام، ومشاركة الفرح. وفي الوقت ذاته، تفتّح آفاقهم للتعرف إلى حضارات وثقافات أخرى، فيتعلّمون تقبّل الاختلاف والانفتاح على العالم، مما يساعدهم على بناء رؤية مستقبلية قائمة على التنوّع والاحترام. كما يتيح هذا العيد فرصاً تربوية حقيقية لتنمية روح المبادرة لدى الأطفال، من خلال مشاركتهم في تزيين الروضة، وتصميم مشاريع صغيرة كتحضير الهدايا أو البطاقات، والتعاون الجماعي في تنظيم الأنشطة، إضافةً إلى التعبير الفني والإبداعي باستخدام أدوات وخامات متعدّدة.

تُنمّي هذه الفعاليّات عند الأطفال قيم:

المسؤولية، والعمل الجماعي، والإبداع، والمبادرة، وتعزيز روح التضامن-وهي قيم تربط بين احتياجات الحاضر وتطلّعات المستقبل. وتظلّ المحبّة في هذا الموسم قيمة محورية توجّه العمل التربوي؛ فهي تُعلّم الأطفال احترام الذات والآخر، وتمنحهم شعوراً بالأمان يعزّز مناعتهم النفسية، وتخفّف من مشاعر الرفض والعزلة، كما تُنمّي بينهم روح التّراحم، والعطاء، والتسامح، على اختلاف خلفياتهم الدينية والاجتماعية.

إنّ مشاركة الأطفال في الاحتفالات الدينية المتنوّعة ترسّخ لديهم قيمة التعايش المشترك بوصفها قيمة حياتية ثابتة، وترفع من وعيهم الاجتماعي والثقافي. وتُعدّ فترة عيد الميلاد محطة تربوية دافئة تفيض بالبهجة والفرح؛ فاللحظات التي يعيشها الأطفال خلال العيد تتحوّل إلى ذكريات راسخة في القلوب، تسهم في بناء شخصياتهم وتعزّز قدراتهم على مواجهة التحديات بثقة وعزم.

تهدف هذه النشرة إلى تزويدكنّ بمقترحات ثرية للأنشطة والفعاليات التي تُضفي على الرّوضات أجواءً احتفالية وتعليمية ممتعة، وتشجّع الأطفال على المشاركة الفعّالة بروح من الفرح، والإبداع، والانتماء.

أتمنّى لكنّ أوقاتاً مفعمة بالبهجة، وأن تتزيّن روضاتكنّ بالمحبّة، وأن تُسهم هذه الفترة في بناء مستقبل مشرق لأطفالنا، يستند إلى تراثٍ غنيّ، ومبادرةٍ خلاقة، وقيمٍ إنسانية راسخة.



رموز العيد



نجمة العيد: رمز للنور والقيادة، نتذكّر في ليلة الميلاد نجمةً أضاءت لملوك فارس (المجوس) عندما ضلوا في طرق بيت لحم، جاءوا المغارة ساجدين حاملين الهدايا والكنوز، جاءتهم تلك النجمة من بعيد، وبعد مجيء شمس الكون واشراق أنواره، أحبته تلك النجمة فبقيت عندنا.

النور والشمعة: النور هو رمز المسيح النور "الحقيقي وشمس الأقطار"، ويُعلّمنا قانون الإيمان بأنّ المسيح هو "نور من نور"، ولقد دخل الى الفرض الإلهي ليرمز إلى المسيح شمس الكون.

شجرة الميلاد: شجرة الميلاد المزدانة بالألوان الزاهية، والأنوار المتألّثة تحمل في طيّاتها الفرح والبهجة، ومنظرها يزين الدّار، وزينتها رمز للعيد. النّجم، الثّلج، المغارة، أشخاص الميلاد: الطّفل في المغارة، مريم، يوسف، الرّعاة، الحيوانات، المجوس. تُمثّل الشّجرة حياة العالم التي تتضمّن الغبطة والسّرور، وتُمثّل أيضًا الخليقة الزّاهية ببشرى الخلاص في الميلاد.

الجرس: للجرس معنى ودور في العيد، وصوته يعني الفرح والبهجة، إنّه يُبشّر بالعيد والفرح، ويحمل في طيّاته حنينًا يترك الارتياح في النّفس، أما دوره فكبير في الحياة المسيحيّة، فهو يحمل بشارة العيد، ويُبشّر بالصّباح والزّبيع. وعندما يُقرّع الجرس يأنس به كل من يسمعه لأنّه يحمل إلى قلبه الحنين والارتياح.

رموز العيد



بابا نويل: قصته مستمدّة من قصّة القديس نقولا أسقف ميرا، وشفيع روسيا والأطفال الصغار، الذي عاش في القرنين الثالث والرّابع، ويُقال إنّهُ رأى أحد جيرانه وقد جار عليه الدّهر، وأذاقهُ مُرّ العَوَز، فيما كانت بناته الثلاث مقبلات على الزّواج، فساعدهم بأن رمى لهم من مدخنة بيتهم ثلاثة أكياس من الدّهب، أخرجتهم من ضائقتهم دون علمهم، ولم يجرح مشاعرهم وكبرياءهم، ومن هنا جاءت أسطورة "بابا نويل"، حتّى أصبحت من مستلزمات الفرح في عيد الميلاد.

المجوس: غرباء أتوا من المشرق، ويُقال إنّهم أتوا من بلاد بعيدة (فارس)، وكانوا خبراء في علوم الفلك وحركات النّجوم، وهم ملوك، وأبناء طبقات راقية في بلادهم. جاؤوا لرؤية المسيح المنتظر، وقدّموا له: ذهبًا، ولُبّانًا، ومُرّا.



فَعَالِيَّاتٌ مُقْتَرَحَةٌ لِلْمَرْبِّيَّةِ



اسم فعالية: "شجرة الأمنيات"

الهدف:

تشجيع الأطفال على التعبير عن أمنياتهم، وأفكارهم الإيجابية بطريقة إبداعية.

المواد اللازمة:

قصّة مرتجلة، كُرات شفافة، شجرة من كرتون أو خشب، أقلام تلوين وأوراق.

الافتتاحية "قصّة مرتجلة":

"كانت ليلى الصغيرة تقف عند نافذة بيتها، تشاهد أضواء الشجرة تتلألأ. مع اقتراب العيد، أغمضت عينيها وتمنت أمنية صغيرة: أن تجد دمية مميزة تحت الشجرة، أو أن تتلقاها هديةً تجعل قلبها يبتسم."

خطوات الفعالية:

قراءة القصة بصوت واضح ومشوق، مع عرض صور للشجرة والأضواء.

سؤال الأطفال عن الأمنيات التي يحبون أن تتحقق لهم، وتحفيزهم على التفكير بأشياء تجعلهم سعداء.

توزيع أوراق ملونة وأقلام تلوين للأطفال، والتّوضيح بأنّ كل ورقة ستصبح "أمنية" على الشجرة. يقوم كل طفل برسم أمنيته على ورقة، ووضعها داخل كرة شفّافة.

تعليق الكرات على شجرة كبيرة مصنوعة من الكرتون أو الخشب، بحيث تُصبح شجرة الأمنيات جاهزة للعرض.

تلخيص:

دعوة الأطفال للتحدّث عن أمنياتهم إذا رغبوا بذلك، وتبادل المشاعر الإيجابية حول هذه الأمنيات. نشكر الأطفال على مشاركتهم، والتأكيد على أن كل أمنية مهمة وقيمة.

فَعَالِيَّاتٌ مُّقْتَرَحَةٌ لِلْمَرْبِيَّةِ



اسم الفعالية: "هدية العيد من القلب"

أهداف الفعالية:

أن نفكر في مشاعرنا ومشاعر الآخرين، وأن نتعلّم كيف نجعل الآخرين سعداء من خلال العطاء والهدايا المصنوعة بأيدينا.

الأدوات اللازمة:

خامات متنوعة (قص ولصق، كرتون، خرز، قماش، أوراق ملونة، زخارف، ملصقات، وشرائط صغيرة).

مواد معاد تدويرها

غراء أو شريط لاصق

مقص (تحت إشراف المربية)

الافتتاحية:

تبدأ المربية بالتحدّث مع الأطفال عن الهدايا التي نُقدِّمُها في المناسبات المختلفة، وتسأل:

- ما هي الهدية التي تلقيتها وأحببتها كثيرًا؟
- من قدم لك هذه الهدية، وفي أي مناسبة؟
- كيف شعرت عندما تلقيت الهدية؟
- هل يمكننا صنع هدية (من مواد بسيطة) لشخص آخر نجعله سعيدًا؟

خطوات الفعالية:

عرض أمثلة بسيطة لهدايا مصنوعة يدويًا، لتوضيح الفكرة للأطفال.
يختار كل طفل الشخص الذي يريد أن يقدم له هديته (صديق، أحد أفراد العائلة، المربية).
قص وتلوين ورقة أو شكل له علاقة بالمناسبة، تزيينها بالملصقات أو الرسومات.
رسم رمز صغير للتعبير عن الحب والمودة.

ملخص الفعالية:

كل طفل يعرض هديته ويشرح لمن هي ولماذا اختار هذا الشخص، مع ربطها بالمناسبة.
شكر الأطفال على مشاركتهم، والتأكيد على أهمية العطاء والمشاركة خلال الأعياد، وتشجيعهم على تقديم الهدايا المصنوعة لأحبائهم في المنزل أو المدرسة.

فَعَالِيَّاتٌ مُّقْتَرَحَةٌ لِلْمَرْبِيَّةِ

اسم الفعالية: أغلفة هدايا



أهداف الفعالية: تنمية إبداع الأطفال ومهاراتهم اليدوية من خلال تصميم غلاف هدية يعكس مشاعرهم وشخصياتهم.

الأدوات اللازمة:

أوراق تغليف ملونة، أو كرتون خفيف.

ألوان خشبية، أقلام تلوين، ألوان مائية (اختياري).

مقص (تحت إشراف المربية) شريط لاصق، وغراء.

ملصقات وزينة لها علاقة بالمناسبة.

شرائط للترزين، وربط الغلاف.

الافتتاحية:

تتحدث المربية مع الأطفال: لقد صنعنا الهدايا الخاصة بنا، والآن نريد أن نقدمها بشكل جميل.

كيف يمكننا تزيين غلاف هديتنا؟

ما الألوان والزينة التي تحب أن تستخدمها؟

كيف يمكن أن يعكس الغلاف مشاعرك تجاه الشخص الذي ستعطيه الهدية؟

دعونا نفكر ونبدع لتكون هديتنا مكتملة ومميزة!"

خطوات الفعالية:

تعرض المربية أمثلة لأغلفة هدايا ملونة ومزينة، لتوضيح الفكرة.

تعليم الأطفال كيفية قياس الورق المناسب لتغليف الهدية بشكل صحيح.

تلوين أو رسم أشكال لها علاقة بالمناسبات.

إضافة ملصقات وزينة حسب رغبة الطفل.

ربط الغلاف بشرائط جميلة.

كل طفل يعرض هديته مع الغلاف ويشرح تصميمه وما يرمز إليه.

ملخص الفعالية:

التأكيد على أهمية الاهتمام بالتفاصيل في تقديم الهدايا، ومدح الأطفال على إبداعهم ومهاراتهم

اليدوية، وتشجيعهم على تقديم هداياهم لأحبائهم.

فَعَالِيَّاتٌ مُّقْتَرَحَةٌ لِلْمُرَبِّيةِ



اسم الفعالية: أوركسترا الأعياد

أهداف الفعالية: تعزيز التعبير الموسيقي والجسدي للأطفال، وتنمية روح التعاون خلال الأعياد.

الأدوات اللازمة:

أدوات إيقاع بسيطة: طبول صغيرة، صنوج، أزرار خشبية، عصي إيقاع. مساحة كافية للحركة والأداء.

موسيقى خلفية قصيرة لها علاقة بالأعياد (اختياري).

الافتتاحية:

تتحدث المربية مع الأطفال: سنصبح اليوم أوركسترا الأعياد!

كيف يمكننا أن نعبر عن الفرح بصوتنا، أو بإيقاعنا؟

هل نستطيع أن نصنع أصواتًا مثل الجرس أو الطبول لنجعل الجميع سعيدًا؟

دعونا نبتكر أصواتًا معًا ونغني مع الموسيقى!

خطوات الفعالية:

نستكشف الأدوات الموسيقية، ونستمع إلى الأصوات المختلفة التي تصدرها.

نبتكر إيقاعات قصيرة، أو أصوات تعبر عن فرحنا وسعادتنا.

ندمج الأصوات المختلفة لتكوين أغنية جماعية رائعة باسم "أوركسترا الأعياد".

يمكننا الرقص أو التحرك بطريقة بسيطة، للتعبير عن الموسيقى والإيقاع.

ملخص الفعالية:

نشارك أداء أغنيتنا أمام المجموعة، حيث يشارك كل واحد بصوته وحركاته.

نتذكر أن كل إبداع من إبداعاتنا مهم ومُميز.

فَعَالِيَّاتٌ مُقْتَرَحَةٌ لِلْمَرْبِّيَّةِ



فعالية: "أسرار ذوبان الثلج"

الأهداف:

تأثير مواد/عوامل مختلفة على سرعة ذوبان الثلج.
أن يطور الأطفال مهارات المقارنة والتخمين، والملاحظة، والتفسير البسيط.

الافتتاحية:

اجمعي الأطفال حول ثلاثة مكعبات ثلج، ثم اسألهم: حسب رأيكم، هل تذوب مكعبات الثلج كلها بنفس السرعة؟ ما الأشياء التي قد تجعل الثلج يذوب أسرع؟
ثم اعرضي عليهم قصة قصيرة بسيطة (شفهية): "مكعب الثلج العجول"
في صباح يوم بارد، قررت بضعة مكعبات من الثلج اللواتي التقين في منتزه ألعاب الحارة خوض سباق غريب: من يذوب أولاً؟
انتشروا في المنتزه كلٌّ يبحث عن مُعين يساعده على الذوبان. ما الشيء الذي يساعد الثلج على الذوبان؟

نستمع لمقترحات الأطفال ونجهّز المواد.

المواد اللازمة:

مكعبات ثلج متشابهة الحجم
طبق أو صينية مقسمة
قليل من الملح

كوب ماء ساخن (دافئ وليس حارًا)

مصدر حراري آمن (نور شمسي/مصباح دافئ بعيد قليلًا)

ملعقة صغيرة

ساعة توقيت، أو عدّ بصوت الأطفال.

خطوات التجربة:

اقسمي الأطفال إلى مجموعات صغيرة، وكل مجموعة تنقذ التجربة:



فَعَالِيَّاتٌ مُقْتَرَحَةٌ لِلْمَرْبِيَّةِ

فعالية: "أسرار ذوبان الثلج"

الزوايا الأربعة:

مكعب ثلج مع رشّة ملح
مكعب ثلج تحت ضوء ضعيف/مصباح دافئ
مكعب ثلج تُسكب عليه ملعقة ماء دافئ
مكعب ثلج بدون أي مؤثر (المجموعة الضابطة)

خطوات العمل:

تطلب المربية من كل مجموعة أن تتوقع:— من سيذوب أولاً، ولماذا؟

يبدأ الأطفال الملاحظة: يلمسون بأصابعهم بعد إذن المربية.

يصفون ما يشاهدونه: يختفي، ينكمش، يلمع...

يسجلون مشاهداتهم بواسطة الرسم.

إعلان "الفائز" (أسرع مكعب ذاب).

ملخص التجربة:

تجمع المربية الأطفال وتطلب منهم أن يشاركوا:

ما هو العامل الذي ساعد في إذابة مكعب الثلج بسرعة؟

هل كانت توقّعاتكم صحيحة؟

اطلبي من الأطفال وصف التجربة بواسطة جمل بسيطة.



قِصَصٌ مُقْتَرَحَةٌ



تمهيد

القِصَّة هي وَسِيلَةٌ تَرْبَوِيَّةٌ تَرْفِيهِيَّةٌ مُمْتَعَةٌ لِلْوُصُولِ إِلَى قَلْبِ الطِّفْلِ وَعَوَاطِفِهِ، وَمَشَاعِرِهِ، وَأَفْكَارِهِ، وَهِيَ وَسِيلَةٌ تُنْجِزُ لِلطِّفْلِ فُرْصَةً تَطْوِيرَ تِلْكَ الْأَفْكَارِ، وَالتَّعْبِيرِ عَنْ تِلْكَ الْمَشَاعِرِ. وَبِمَا أَنَّ الطِّفْلَ يَتِمَاهِي مَعَ أَحْدَاثِ الْقِصَّةِ وَمَعَ شَخْصِيَّاتِهَا، وَيُقَلِّدُ هَذِهِ الشَّخْصِيَّاتِ وَيَتَأَثَّرُ بِتَصَرُّفَاتِهَا فِي الْقِصَّةِ، يَنْبَغِي عَلَى الْمُرَبِّيةِ أَنْ تَحْرِصَ عَلَى انْتِقَاءِ الْقِصَّةِ الْجَيِّدَةِ الَّتِي تُلَائِمُ جِيلَ الطِّفْلِ، وَنُمُوَّهُ الذَّهْنِيَّ وَالْعَقْلِيَّ، وَالْعَاطِفِيَّ، لِذَلِكَ مِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ تَتَعَرَّفَ الْمُرَبِّيةُ عَلَى الْفَوَائِدِ الْجَمَّةِ وَالْهَامَةِ الَّتِي تَتَضَمَّنُهَا كُلُّ قِصَّةٍ مِنْ قِصَصِ الْأَطْفَالِ. وَقَدْ ارْتَأَيْنَا أَنْ نَقْدِّمَ لَكَ عَزِيزَتِي الْمُرَبِّيةَ نَمُودَجًا لِلتَّعَامُلِ مَعَ الْقِصَّةِ لَعَلَّهُ يَكُونُ مُرْشِدًا لَكَ فِي التَّعَامُلِ مَعَ الْقِصَصِ الْآخَرِ.

1 - **طفل المغارة**، المؤلف: روني روك، الناشر: مركز أدب الأطفال.

2 - **الميلاد**، المؤلف: د. نعيم عرايدي، الناشر: مركز أدب الأطفال.

3 - **هدية بابا نويل**، المؤلف: إلهام دويري تابري، الناشر: دار الإلهام.

4 - **ميلاد الطفل يسوع**، تأليف: سنية أبو رقبة، الناشر: شادي.

5 - **ليلة العيد**، المؤلف: رشا مرعي، الناشر: دار الطفل العربي.

6 - **سورة مريم من القرآن الكريم** (توسعات للمُرَبِّية).

7 - **البشارة والميلاد من الإنجيل المقدس** (توسعات للمُرَبِّية).



أغانٍ وترانيم مُقترحة للعيد



ليلة عيد – كلمات الأخوين رحباني – غناء فيروز

ثلج ثلج – غناء فيروز

كنّا نزيّن شجرة صغيرة – غناء فيروز

ضوِّي بليالي سعيدة – غناء فيروز

دقيّ دقيّ يا أجراس – فريق الحياة الأفضل

جاي اللّيلة يسوع – غناء جوليا بطرس

جينا بعيد الميلاد – غناء أيمن أمين

إن شا الله القمحة الّلي انزعت بقلوبنا- غناء الأب منصور لبكي

قلبي مهيا مغارة – غناء الأب منصور لبكي

أهلاً بابا نويل – من ألبوم الكريسماس أغاني الميلاد-مروان وغدي رحباني

حطّو الزّينة على الشّجرة 🎄 ليلا تي في

اليوم ليلة عيد الميلاد – من ألبوم الكريسماس أغاني الميلاد – مروان وغدي رحباني

يا رعاة خبرونا

ليلة الميلاد يُمحي البُغض

يا جاي نورّت بلادنا – جوليا بطرس

النّجم في السّما – فريق الحياة الأفضل

